

# البدء مع المساعيح

من سلسلة النمو نحو النضوج

باري سانت كلير





معهد تدريب القادة بالشرق الأوسط  
تعليم بأسلوب مميز

ص.ب ١٠٦٩ هليوبوليس بحرى - القاهرة - جمهورية مصر العربية  
تليفون : ٢٨٧٠٦٤٠ (٠٠٢٠٢) فاكس : ١٧١٨٧٦٥ (٠٠٢٠٢)

[www.han3ishasa7.tv](http://www.han3ishasa7.tv)

[www.melti.org](http://www.melti.org)

بريد إلكتروني: [han3ishasa7@han3ishasa7.tv](mailto:han3ishasa7@han3ishasa7.tv)

## كلمة تشجيع

الآن وقد قبلت الرب يسوع مخلصاً شخصياً لحياتك، فقد دخلت في مغامرة رائعة ستؤثر إيجابياً على حياتك من الآن وإلى الأبد.

وحيث أنك بدأت، فما هي مشيئة الله لحياتك؟ لقد عبّر الرسول بولس بوضوح عن هذا الأمر:

"فَكَمَا قَبَلْتُمُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ اسْلُكُوا فِيهِ، مُتَّصِلِينَ وَمَبْتَلِينَ فِيهِ، وَمُوطَّئِينَ فِي الْإِيمَانِ، كَمَا عَلَّمْتُمْ، مُتَفَاضِلِينَ فِيهِ بِالشُّكْرِ"

- ٢٠٠١ By Barry  
١٩٩٣

St.clair

حقوق الطبع محفوظة  
الناشر

Reach out youth  
solutions

## استخدم هذا الكتاب

بمفرد لإي يمكنك أن  
تدرس هذا الكتاب بمفردك،  
وإذا فعلت هذا، فيجب أن  
تشارك مع شخص آخر  
تكتشفه.

مع شخص آخر. يمكنك أن  
تتقابل مع صديق مرة واحدة  
على الأقل كل أسبوع لكي  
تنموا معاً.

مع مجموعة دراسة.  
يمكن استخدام هذا الكتاب  
مع مجموعة. ويجب أن  
تتقابل هذه المجموعة معاً  
ست مرات مختلفة. يمكنكم  
الاجتماع أكثر من مرة في  
الأسبوع إذا أمكنكم ذلك.

### الفصل الأول

٦ - ماذا حدث عندما قابلت الرب يسوع؟

### الفصل الثاني

١١ - كيف أتواصل مع الله؟

### الفصل الثالث

١٤ - كيف أخبر الآخرين؟

### الفصل الرابع

٢١ - كيف أنتهي؟

### الفصل الخامس

٢٥ - ماذا يحدث حينما أخطئ؟

### الفصل السادس

٢٨ - كيف تتغير حياتي؟

## نقاط عملية

كيف تحصل على أعظم فائدة من هذا الكتاب:

↩ ابدأ كل درس بالصلاة - أطلب من الله أن يتكلم معك، صلوا من أجل احتياجات بعضكم البعض.



↩ استخدم الكتاب المقدس.

ادرس كل فصل - تفحص آيات الكتاب المقدس.



↩ فكر في الإجابات - أكتب الإجابات.

دوّن كل أسئلة تخطر على بالك. احفظ الآيات المقررة.



↩ طبّق كل دراسة للكتاب المقدس على حياتك.

ضع كل ما تتعلم موضع التنفيذ. طع الرب في علاقاتك ومواقفك وفي أعمالك. تحدث عن هذه الموضوعات مع المؤمنين الآخرين الذين يمكنهم أن يشجعوك وينصحوك.



من هو الشخص الذي تستمتع أكثر بوجودك معه؟ لماذا تكون أكثر التصاقاً بهذا الشخص؟

لأنكما تحبان وتعرفان أحكما الآخر جيداً - وكلما ازدادت معرفتك ومحبتك لشخص ما فإنك ستشعر براحة أكثر معه. لكن يجب أن تقابل هذا الشخص كثيراً وتقضي وقتاً أكبر معه لكي تتعمق معرفة كل منكما بالآخر.

عندما قبلت الرب يسوع، التقيت به لأول مرة. والآن لديك الامتياز أن تتعرف عليه أكثر. وكلما قضيت وقتاً أكثر معه كما مع أي شخص آخر كلما عرفته أفضل وتشعر براحة أعظم معه، وتريد أن تكون لديك ثقة في علاقتك الجديدة مع الرب يسوع.

الخطوة الأولى: في التعرف على الرب يسوع بطريقة أفضل هي أن تفهم علاقتك معه - وأنت تجيب على هذه الأسئلة الهامة المدونة أدناه - أكتب ما حدث لك عندما قبلت الرب يسوع.

- ما الذي فعله الرب يسوع معك عندما قبلته؟

---

---

- كيف تغيرت الآن بعد أن قبلت الرب يسوع؟

---

---

## الفصل الأول

### أذا حدث عندما قبلت يسوع

ن سلسلة النمو نحو النضوج .....

- كيف يمكن أن تكون لديك الثقة بأن الرب يسوع يحيا في حياتك؟

---

---

- ما هو شعورك تجاه هذا؟

---

---

والآن دعنا نرى كيف جاوب الله على هذه الأسئلة في الكتاب المقدس - قبل أن تقرأ هذه الإجابات المقدمة - أكتب بكلماتك الخاصة ما اكتشفته؟

- ماذا فعل الرب يسوع معك حينما قبلته؟

اقرأ إنجيل يوحنا ١ : ١٢

---

---

عندما طلبت من الرب يسوع أن يأتي إلى حياتك، أصبحت ابناً لله. تستطيع أن تختبر علاقة حميمة مع الرب لا يستطيع إلا ابناً لله الحصول عليها. ولكن علاقتك بالله الصق وأقوى من علاقة أي أب بابنه - لأن الرب يسوع في الحقيقة يحيا في داخلك في علاقة دائمة ومستمرة.

- ما الفرق بينك وبين إنسان لم يقبل يسوع؟

اقرأ رسالة كورنثوس الثانية ٥ : ١٧

---

---



في اللحظة التي قبلت فيها الرب يسوع، أصبحت انساناً جديداً تماماً. فإنك لن تنتظر أو تشعر أو حتى تعمل مثلما اعتدت أن تفعل في الماضي - فالكتاب المقدس يقول أنك قد أصبحت جديداً ومختلفاً تماماً. فإنسانك العتيق ورغباتك ومواقفك قد حلت محلها رغبات ومواقف جديدة على مثال المسيح.

ما هي بعض هذه التغييرات التي تراها حالياً في حياتك؟ (هذا سؤال جيد تسأله لنفسك كل أسبوع).

## كيف تتأكد من أن الرب يسوع دخل حياتك؟

اقرأ رسالة يوحنا الأولى ٥ : ١١ - ١٣



في اللحظة التي قبلت فيها الرب يسوع، أصبح لك الابن، وصارت لك حياة.

يمكنك أن تثق في ذلك - لأن الرب قد وعد بذلك - فإيمانك وثقتك ليست في ذاتك بل في الرب يسوع.

## ما أهمية مشاعرك وأحاسيسك؟

اقرأ إنجيل يوحنا ١٠ : ٢٧ - ٣٠



لقد بدأت في أعظم وأعجب مغامرة يمكن لإنسان أن يختبرها وهي العلاقة الشخصية مع الرب يسوع. وهو يريدك أن تعرفه وتستمتع به. هو سيقودك ويحميك ويساعدك لكي تنمو في علاقاتك - ما عليك إلا أن تقضي وقتاً معه وتثق فيه وتطيعه - ربما تشعر بالإنارة بسبب ذلك أو قد لا تشعر بأي تغيير. في كلتا الحالتين لا تقلق.



..... ن سلسلة النمو نحو النضوج

الأحاسيس والمشاعر خادعة -  
أحاسيسك ومشاعرك ترتفع وتنخفض،  
ولكن إيمانك مؤسس على حقائق.  
لذلك فلا يجب أن تعتمد على مشاعرك  
وأحاسيسك بل يجب أن تعتمد على  
الحقائق المتمثلة في وعود الكتاب  
المقدس. وليس مهما ما تشعر به -  
لأن الرب يسوع سيطل دائماً أميناً  
وصادقاً معك.

اشكر الرب يسوع الآن على ما صنعه  
معك. وعلى علاقتك الجديدة معه.

لخص صلواتك هنا:

---

---



تحرك

← راجع إجاباتك ثم اكتب أي أسئلة  
تريد أن تسألها.

---

---



## الصلوة المفيدة

الصلوة ببساطة  
هي التكلم مع  
الله. فلا تعتم بأن  
تقول الكلمات  
المنمقة لله  
فالله يعمه اتجاه  
قلبك أكثر من  
كلماتك.

.....البداء ع المسيح.....

دَوْنُ أَهْمِ ثَلَاثَةِ جَوَانِبٍ فِي حَيَاتِكَ (الوالدين - الدراسة -  
الأصدقاء - الرياضة... الخ) صِفْ كَيْفَ سَتَحَدِّثُ عِلَاقَتَكَ  
الجديدة بالرب يسوع إختلافاً في كل جانب منها.

١ - \_\_\_\_\_  
\_\_\_\_\_  
\_\_\_\_\_

٢ - \_\_\_\_\_  
\_\_\_\_\_  
\_\_\_\_\_

٣ - \_\_\_\_\_  
\_\_\_\_\_  
\_\_\_\_\_

"مَنْ لَهُ الْإِبْنُ فَهُوَ  
الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ  
ابْنُ اللَّهِ فَلَيْسَتْ لَهُ  
الْحَيَاةُ."

آيه الحفظ  
(يوحنا الأولى ٥ : ١٢)

..... ن سلسلة النمو نحو النضوج

إن نموك الجسدي يتزايد ويتسارع في هذه المرحلة العمرية أكثر من أي وقت آخر في حياتك. بنفس الطريقة فإن نموك الروحي يمكنه أن ينمو أيضاً بنفس السرعة.

لكن كيف تنمو؟ إنك سوف تنمو من خلال تعلمك كيفية التواصل مع الرب. وهذا يعني أن تتعلم كيف تصغي للرب وكيف تتكلم معه...

## الفصل الثاني

كيف  
أتواصل مع الله؟

### استمع للرب يسوع

يريد الرب يسوع أن يتواصل معك. لقد أرسل روحه القدس لكي يحيا بداخلك حتى يمكنك أن تصغي لما يقوله لك - ما الذي يقوله لك الرب من خلال الروح القدس؟



↪ يوحنا ١٤ : ١٥-١٧

↪ يوحنا ١٤ : ٢٦

↪ يوحنا ١٦ : ١٣

يريدك الرب أن تسمع له من خلال الكتاب المقدس - ما قيمة أن تستمع لله من خلال قراءة الكتاب المقدس؟

اقرأ مزمور ١ : ١-٣



عندما تبدأ في قراءة الكتاب المقدس يومياً وتطبق عملياً ما يعمل - فإن حياتك سوف تتغير. اتبع تلك الإرشادات البسيطة في قراءة الكتاب المقدس.

..... البدء مع المسيح.....

- ↪ صلّ واطلب من الروح القدس أن يساعدك على فهم الكتاب المقدس وتطبيقه.
- ↪ اقرأ إصحاحاً كل يوم. ابدأ بقراءة إنجيل مرقس.
- ↪ اختر الآية التي تشعر أنها أكثر أهمية في الإصحاح الذي قرأته، واكتبها بكلماتك الخاصة.

### تحدث مع الرب يسوع :

يمكنك أن تتكلم مع الرب يسوع في أي وقت وفي أي مكان - ولكن لكي تكون لديك محادثة حميمة من المهم أن يكون لديك وقتاً تقضيه بمفردك معه، يمكنك أن تقول للرب يسوع كيف تشعر وبما تفكر، ولأن الرب يعرف كل ما يدور في قلبك وذهنك - لذلك يجب أن تكون أميناً تماماً معه.

ما هي مفاتيح التكلم مع الله التي يمكن أن تجدها في الآيات التالية؟

- مرقس ١ : ٣٥ .....
- يوحنا ١٥ : ٧ .....
- فيلبي ٤ : ٦ ، ٧ .....
- يوحنا الأولى ٥ : ١٤ ، ١٥ .....

وأنت تصلي يومياً اتبع التعليمات البسيطة التالية لتساعدك على التكلم مع الله بطريقة فعالة.



تتعلم كيف  
تتواصل مع  
الرب من خلال  
تدوين خلوتك  
في ذكرى وقت  
خلوة مع الله

ن سلسلة النمو نحو النضوج .....

**التسبيح:** قل للرب إحدى صفات شخصيته التي تحبها - اقرأ مزموراً.

**الاعتراف:** اعترف للرب بكل خطاياك. كن أميناً. ثم أعلن وعده بالغفران في رسالة يوحنا الأولى ١ : ٩.

**الشكر:** عد قائمة بالأشياء العديدة التي تشكر الرب من أجلها.

**الطلبية:** اطلب من الرب كل ما تحتاجه. فهو يرغب في أن يسدد كل احتياجاتك.

**التشفع:** صلّ من أجل الآخرين - ابدأ بأفراد عائلتك وأصدقائك. إن طرق الصلاة هذه تساعدك لتعرف ما الذي يريد الرب أن يقوله لك وماذا تريد أنت أن تقوله له.

أكتب فيما يلي أفكارك عن طرق الصلاة هذه التي تصلحها كل يوم (سيساعدك كتيب "مذكرة وقت خلوة مع الله" على تعلم المزيد عن هذا الأمر).

**سجل الأيام  
التي تلتقي  
فيها بالرب كل  
أسبوع**

<input type="checkbox"/>	الأحد	<input type="checkbox"/>	الخميس
<input type="checkbox"/>	الاثنين	<input type="checkbox"/>	الجمعة
<input type="checkbox"/>	الثلاثاء	<input type="checkbox"/>	السبت
<input type="checkbox"/>	الأربعاء		

## تحرك



↔ حدد وقتاً تقرأ فيه الإنجيل وتصلي كل يوم. حدد وقتاً تستطيع أن تكون فيه بمفردك مع الله.

الوقت: \_\_\_\_\_

↔ حدد مكاناً حيث لا يقاطعك أحد.

المكان: \_\_\_\_\_

↔ أطلب كتيبات "مذكرة وقت خلوة مع الله".

"كَتَبْتُ هَذَا إِلَيْكُمْ  
أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ بِاسْمِ  
ابْنِ اللَّهِ لِكَيْ تَعْلَمُوا  
أَنَّ لَكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً،  
وَلِكَيْ تَوْمِنُوا بِاسْمِ  
ابْنِ اللَّهِ. وَهَذِهِ هِيَ  
الثِّقَةُ الَّتِي لَنَا عِنْدَهُ:  
أَنَّهُ إِنْ طَلَبْنَا شَيْئاً  
حَسَبَ مَشِيئَتِهِ يَسْمَعُ  
لَنَا."

آية الحفظ  
(يوحنا الأولى ٥ : ١٣-١٤)

أحياناً يكون الشخص الأكثر قرباً منك هو أصعب شخص تقول له شيئاً ذات دلالة وذات معنى - وذلك لأنك تود لو أنه يفهم ما تقول ولكنك تخشى ألا يقبل هذا الشخص وتخاف من أن يرفضك.

إن التواصل بانفتاح وإيجابية خصوصاً مع والديك وأصدقائك هو أفضل وسيلة، ولكن ليس كل الوالدين والأصدقاء ستكون لديهم نفس الاستجابة.

ضع علامة على الجملة التي تعبر عن رد فعل والديك وأصدقائك لعلاقتك الجديدة بالرب يسوع المسيح

الأصدقاء  الوالدان

نحن سعداء لأجلك

إنها حياتك وهو أمر يخصك

نحن لا نفهم ما يحدث

إنه أغرب أمر سمعنا به

مهما كان رد فعل والديك أو أصدقائك مع قرارك باتباع الرب يسوع. عليك أن تحبهم وتطيع الرب يسوع.

عملياً كيف تستطيع فعل كلا الأمرين؟

كيف أخبر والديّ؟

على مقياس من ١ إلى ١٠ حدّد علاقتك مع والديك

سنة جداً ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ جيد جداً



ن سلسلة النمو نحو النضوج .....

بغض النظر عن نوعية علاقتك، فإن والديك هما أهم أشخاص في حياتك، وبما أن علاقتك الجديدة مع المسيح ستغير حياتك، فإن والديك يحتاجان إلى معرفة قرارك بإتباع الرب يسوع.

ما هي أفضل وسيلة تقترب بها منهما وتوصل ذلك بطريقة مناسبة؟

**اعرف سلطة والديك عليك.** كيف يمكنك أن تجاوب والديك بطريقة لائقة حتى لو عارضا قرارك بإتباع الرب يسوع؟ ماذا ستكون النتائج؟

اقرأ أفسس ٦ : ١ - ٣



تواصل مع والديك. تكلم بانفتاح مع والديك عما يعنيه الرب يسوع بالنسبة لك. ولكن لا تحاول أن تفرض مطلقاً إيمانك عليهم. كيف يمكنك أن تفعل هذا؟

اقرأ أفسس ٤ : ١٥



احصل على ثقة والديك. بأن تعيش كمسيحي حقيقي في البيت بمحبة لوالديك وإطاعتهم تماماً. هذا سيجعلهما يثقان بك وسيريان التأثير الإيجابي لعلاقتك مع المسيح. كيف يمكنك أن تفعل هذا؟

اقرأ أفسس ٥ : ٢٩ - ٣٢



.....البعد ع المسيح.....

تعرف على احتياجات والديك. بدلاً من التفكير فقط في احتياجاتك الخاصة - ابحث عن طرق تسدد بها احتياجات والديك.

اقرأ فيلبي ٢ : ٣- ٤



سيراقبك والداك عن قرب ليشاهدا عما إذا كان قرارك بإتباع الرب يسوع هو مجرد نزوة عابره، أم أنها فعلاً علاقة حقيقية دائمة... لا تكن أعجوبة لمدة أسبوع واحد. بل دعهم يرون أن حضور الرب يسوع في حياتك دائم - لا تحاول أن تكون كاملاً، فقط طع الرب يسوع وكن أميناً ومحباً لوالديك.

## ماذا أقول لأصدقائي؟

فكر في أقرب ثلاث أصدقاء لك. ماذا ستكون استجابة كل منهم عندما تكلمهم عن علاقتك الجديدة بالرب يسوع؟



رد الفعل                      الإسم:

_____	_____
_____	_____
_____	_____

سيكون رد فعل أصدقائك على قبولك الرب يسوع واحداً من ثلاثة .



## دفاع

المقاومون يقولون شيئاً مثل هذا: ربما يكون الرب يسوع مناسباً لك وأما أنا فلست شيئاً إلى هذه الدرجة ومن ثم فأنا لا أحتاج إليه. وقد واجه التابعون ليسوع نفس رد الفعل. كيف دافع نثنائيل صديق فيلبس عن نفسه حينما تقابل مع الرب يسوع؟

اقرأ يوحنا ١: ٤٣ - ٤٩



كيف تغلب فيلبس على دفاع نثنائيل؟ لم يحاول فيلبس أن يناقش أو يدفع نثنائيل على عمل شيء لم يرد أن يفعله. لكنه ببساطة دعا نثنائيل أن يأتي وينظر. وبعد ذلك قام يسوع بعمل كل شيء. ويمكنك أن تفعل هذا الأمر نفسه مع أصدقائك في موقعهم الدفاعي. وبدلاً من الجدل معهم، أدعهم لكي يلقوا نظرة جادة على الرب يسوع.

## ابتعاد

توقع أن بعضاً من أصدقائك سيبتعدون عنك لأنهم يعتقدون أنك قد أصبحت "متطرفاً" وهم يعملون هذا بسبب الخوف، أو الشعور بالذنب، أو الرياء "الديني"، أو الخبرات الماضية، أو العقول المنغلقة. ربما تكون قد شعرت بالرفض من أصدقائك. حتى الرب يسوع نفسه رُفض. وقبل ميلاد المسيح بمئات السنين كتب أشعيا النبي أن الرب يسوع سيرُفض؟ فماذا حدث عندما رُفض؟

اقرأ أشعيا ٥٣: ٣ - ٥



كيف كان رد فعل الرب يسوع عندما رفضه الناس؟

اقرأ بطرس الأولى ٢: ٢٣



حتى إذا كان أصدقاؤك لا يريدون التحدث إليك عن الرب يسوع أحببهم، صلّ من أجلهم، وواصل التحدث معهم. عش لترضي الرب يسوع وليس أصدقاؤك ومن يعلم؟ ربما في وقت ما يغيرون رأيهم ويأتون للرب يسوع.

### قرار

في مقابل كل شخص يدافع عن نمط حياته أو يبتعد عنك، هناك آخرون كثيرون سيقولون شيئاً مثل هذا: "الذي العديد من الأفكار والأسئلة عن الرب يسوع. هل يمكن أن نتكلم عنه أكثر؟ كثيرون من أصدقاؤك يريدون أن يعرفوا الكثير عن الله. ولكنهم لا يعرفون من يسألون. المقترحات التالية يمكن أن تساعدك في معرفة كيف تتحدث إلى أصدقاؤك:-

١- لا تعمل على إرضاء الناس. يصف الرسول بولس الاختلاف بين محاولة إرضاء أصدقاؤك وبين إرضاء الله. اقرأ غلاطية ١: ١٠ - اشرحها بأسلوبك.

٢- احيا لإرضاء الرب يسوع، وأيضا استمر في قضاء أوقات مع أصدقاؤك. ما الذي سيحدث إذا قمت بعمل هذين الأمرين معاً؟ اقرأ تسالونيكي الأولى ١: ٥

٣- حب أصدقاؤك. ينبغي عليك أن تحبهم؟ اقرأ يوحنا ١٥: ١٢

٤- اتكل على الروح القدس. لكي تصل إلى أصدقاؤك - ماذا ستكون النتيجة حينما تفعل ذلك؟

### قوة الفكر

هما كان رد

فعل والديك،

فإن الله يمكنه

أن يستخدم رد

فعلهم لمساعدتك

على النمو.



ن سلسلة النمو نحو النضوج .....

اقرأ كورنثوس الأولى ٢ : ٤ - ٥



٥- وصل رسالة الرب يسوع لأصدقائك بشجاعة. حتى وإن كان الروح القدس هو الذي يقنع أصدقائك بإتباع الرب يسوع، فإن الله يريد أن يستخدمك أنت لتقديم الإنجيل لهم. كيف يفعل الرب ذلك؟

اقرأ رومية ١ : ١٦



ليس هناك أحد لديه القدرة على الوصول إلى أصدقائك أكثر منك - اطلب من الرب أن يستخدمك لمساعدة أصدقائك على معرفته.

تحرك

تحرك أكتب فيما يلي كيف تريد أن تخبر والديك عن علاقتك بالرب يسوع.



---

---

---

تحرك صل للرب من أجل هذا الأمر، وعين وقتاً لكي تكلم والديك بشأن قرارك بإتباع يسوع المسيح. متى؟

---

---

---

تأمل

أعلن وقفك  
ن الرب يسوع  
عند آ تكون  
ع أصدقائك.  
قل لهم أنا  
لك للرب يسوع.

.....البعد ع المسيح

أذكر اتجاهها أو عملاً تريد أن يغيرهما الرب يسوع في حياتك حتى يمكنك أن تعلن حب المسيح في بيتك بطريقة أفضل.

\_\_\_\_\_

اكتب فيما يلي أسماء ثلاثة أصدقاء يحتاجون لمعرفة الرب يسوع تريد أن تصلي من أجلهم كل يوم:

\_\_\_\_\_

الإسماء: \_\_\_\_\_  
الطلبات \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

ضع دائرة حول الصديق الذي تعتقد أنه أكثر استعداداً لقبول الرب يسوع. فكر في أمر متميز تؤديه هذا الأسبوع لهذا الشخص.

\_\_\_\_\_

اقرأ كتيب "يسوع ليس له مثل" هذا الكتيب سيساعدك على إعلان بشارة الإنجيل.

"لَأَنْنِي لَسْتُ  
أَسْتَحِي بِإِنْجِيلِ  
الْمَسِيحِ لِأَنَّهُ قُوَّةٌ  
اللَّهِ لِلْخَلَاصِ لِكُلِّ  
مَنْ يُؤْمِنُ: لِلْيَهُودِيِّ  
أَوْلَا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ"

آية الحفظ  
(رومية ١ : ١٦)

..... ن سلسلة النمو نحو النضوج

كتلة الخشب تحترق بوهج حينما تظل في النار المشتعلة. لكن حينما تخرج من النار يخمد لهيبها وتنطفئ. إن الاجتماع مع المؤمنين الآخرين يحفظنا " متوهجين " من أجل المسيح. لم أجد شخصاً قط له علاقة نامية بالرب يسوع وليس له جسد من المؤمنين ينتمي له.

## الفصل الرابع كيف أنتهي؟

هذا هو السبب الذي جعل الرب يقيم الكنيسة -  
صف في كلمة واحدة الكنيسة من خلال الآيات  
التالية:-



↪ رومية ١٢ : ٤- ٥ \_\_\_\_\_

↪ أفسس ٢ : ١٩ - ٢١ \_\_\_\_\_

↪ أفسس ٥ : ٢٥ - ٢٧ \_\_\_\_\_

عندما تلنقي بصفة منتظمة مع المؤمنين الآخرين  
في الكنيسة التابع لها، فإن الكنيسة سوف تساعدك  
في نواحي متعددة - كما أنك أنت سوف تساعد  
الكنيسة في نواحي أخرى.

## دع الآخرين يساعدونك



ستكتشف سريعا أنك تستطيع أن  
تعرف يسوع بطريقة أفضل عندما  
تتعلم من الآخرين الذين يعرفونه.  
سيشجعك المؤمنون الآخرون  
وسيساعدونك على النمو روحيا.

\* **آ الذي يتبادر إلى  
ذهنك عند آ تفكر  
في الكنيسة؟  
جاوب على واحدة أو  
أكثر ما يلي:  
\* أشعر بملل.  
\* أفضل لو كنت الصب  
الكرة.  
\* لم أذهب أبداً إلى  
الكنيسة.  
\* أستمتع بها.  
\* يجب أن ألبس أفضل  
آ لدي.  
\* لدي الكثير من  
الأصدقاء هنا لي.  
\* آ آرس طقوساً فقط  
لأغير.  
\* لا أذهب إلا في عيدي  
الميلاد والقيامة.**

.....البداية مع المسيح.....

ما الذي تقوله الآيات التالية عن أهمية وجودك مع المؤمنين الآخرين؟

<- جامعه ٤ : ٩ ، ١٠ \_\_\_\_\_

<- تسالونيكي الأولى ٥ : ١١ \_\_\_\_\_

<- العبرانيين ١٠ : ٢٤ ، ٢٥ \_\_\_\_\_



حينما تدخل في صداقة مع المؤمنين الآخرين، قد تشعر في البداية بعدم الراحة، ولكنهم يستطيعون أن يقووا إيمانك ويشجعوك على النمو:-

**انتمي إلى كنيسة:**

- تعلن بصراحة الرغبة في معرفة المسيح.
- تعلمك كيف تتبع الرب يسوع.
- لديها خدمة شباب قوية.
- لديها اهتماماً شخصياً بحياتك الروحية.



فكر في طريقة يمكن للكنيسة أن تساعدك بها.

---

---

## أنت تساعد الآخرين

المؤمنون متداخلون في حياة بعضهم البعض، لذلك لديك امتياز خاص لمساعدة الآخرين.

اقرأ روميه ١٢: ٩-١٦

وأكتب فيما يلي كل السبل التي بها يرتبط المسيحيون مع بعضهم البعض.

_____	_____	_____
_____	_____	_____
_____	_____	_____

ما الذي عليك تقديمه لمساعدة الكنيسة؟

_____
_____

إن مساعدة غير المؤمنين هي جزء مما تفعله الكنيسة أيضاً. ربما يكون هذا هو السبب الذي من أجله أصبحت مؤمناً، لأن أحدهم قد سعى إليك.

لقد اكتشف المسيحيون مفتاح الحياة ألا وهو: معرفة الرب يسوع المسيح. أما بالنسبة لكل الناس الذين يبحثون عن معنى لحياتهم - فيجب على المؤمنين أن يخبروا عن الرب يسوع.

ما الذي تقوله لك الآيات التالية عن كيفية مساعدتك للآخرين مساعدة الآخرين لمعرفة المسيح؟

\_\_\_\_\_ <- متى ٤ : ١٩

\_\_\_\_\_ <- متى ٩ : ٣٦ - ٣٨

\_\_\_\_\_ <- يوحنا ٢ : ٣٥ - ٤٢

إن تقديم الأخبار السارة للآخرين هو امتياز عظيم - يمكن أن  
تخبرهم عن كيف غير المسيح حياتك وكيف يمكنهم هم أيضاً  
أن يعرفوه.

### تحرك



↳ أي مجموعة من المؤمنين تود أن تنضم إليها؟

↳ أسأل أحد أفراد هذا الفريق لياخذك إلى مجموعته هذا الأسبوع. من هو؟

↳ حدّد وسيلة يمكن لهذه المجموعة أن تساعدك بها.

↳ حدّد طريقة يمكنك أن تساعدك شخصاً في هذه المجموعة.

↳ ادع أحد أصدقائك الذين لا يعرفوا المسيح لكي يذهبوا معك. من هو؟

"وَلِنَلَاحِظَ بَعْضُنَا  
بَعْضًا لِّلتَّحْرِيزِ عَلَي  
الْمَحَبَّةِ وَالْأَعْمَالِ  
الْحَسَنَةِ، غَيْرَ تَارِكِينَ  
اجْتِمَاعَنَا كَمَا لِقَوْمِ  
عَادَةٍ، بَلْ وَاَعْظِينَ  
بَعْضُنَا بَعْضًا،  
وَبِالْأَكْثَرِ عَلَي قَدْرِ مَا  
تَرَوْنَ الْيَوْمَ يَقْرُبُ"

آية الحفظ  
(عبرانيين ١٠ : ٢٤ - ٢٥)



..... ن سلسلة النمو نحو النضوج

أنت الآن تعرف الرب يسوع - ماذا يحدث حينما تغضب وتفقد أعصابك - أو حينما تضرب أخاك الصغير. أو تصرخ في وجه أمك. أو تفعل أي شيء أسوأ من ذلك؟ هل سيغفر لك الرب يسوع. ماذا تعتقد؟

---

---

---

## الفصل الخامس

أأ الذي يحدث  
عندأ أخطئ؟

دعونا نرى ما الذي يحدث عندما تخطئ (ما ترتكبه يسميه الكتاب المقدس خطية). والخطية تعني أنك تقول لله " أبعد عني، سأعامل مع هذا الموقف بطريقتي". هذا هو استعدادك الطبيعي. وبحسب ما جاء في روميه ٣: ١٠- ١١ كيف أثر هذا الاتجاه للخطية على حياتك؟

---

---

ولأنك الآن ابناً لله، فإن الخطية يمكنها أن تكسر شركتك مع الله ولكن ليس علاقتك معه، فعلاقتك مع الله لا يمكن أن تنكسر. ما الذي تقوله رسالة يوحنا الأولى ١: ٥- ٧ عن الشركة المكسورة مع الله؟

---

---

إذا أخذت سيارة أبيك رغم أنه لا يريدك أن تفعل هذا - واصطدمت بها في عامود. لا شك أن هذا سوف يسبب توتراً في العلاقة بينك وبين أبيك. مازالت لك علاقة مع أبيك (لا تزال ابنه أو أبنته) ولكن الشركة انكسرت بصفة مؤقتة. كذلك فالخطية تحدث توتراً في شركتك مع الله.



## كيف أعترف؟

كلنا أخطأنا قبل أن نصبح تابعين للرب يسوع. وكلنا نخطئ بعد أن تصبح مؤمنين أيضاً. والفرق هو أن خطايانا الآن قد تم التعامل معها نتيجة لما فعله المسيح على الصليب. ماذا يمكنك عمله لإصلاح شركتك مع الله بعد أن تكون قد أخطأت؟

اقرأ يوحنا الأولى ١ : ٩

ما معنى الاعتراف في اعتقادك؟

الاعتراف يعني الاتفاق مع الله بأنك قد أخطأت وتريد بأمانه أن تتغير. أنت تتفق مع الله "بأنني فعلت هذا الأمر بطريقتي الخاصة". ثم تقول للرب يسوع "أريد أن أتغير وأعمل هذا وفقاً لطريقتك أنت".

## لكي تعترف:

- ☞ اتفق مع الله بأنك قد أخطأت.
- ☞ أشكر الله لأن الرب يسوع مات على الصليب من أجل خطاياك الشخصية.
- ☞ اطلب من يسوع أن يأخذ هذا الجانب الخاطئ في حياتك ويغيره.
- ☞ اتخذ خطوات لتصحيح هذا الموقف أو الفعل الخاطئ.
- ☞ إن مجرد قول الكلمات لا يعني أنك اعترفت. لا بد أن تكون لديك الرغبة الصادقة بأن تبتعد عن هذه الخطية.

تأمل

المسيحيون ليسوا

أناساً كَالِين  
ولكنهم جَرْد

أناس قد غفرت  
خطاياهم.

ما الذي يفعله الله ؟

ما الذي يفعله الرب عندما تعترف بخطاياك؟

اقرأ يوحنا الأولى ١ : ٩ .



انه يفعل أمرين: ١- الله يغفر لك كل مرة.

٢- الله ينسى خطاياك إلى الأبد.

حينما تعترف بخطاياك فإن الله ينظف ويرمم علاقتك به. ومهما كانت خطاياك صغيرة أو كبيرة، فمتى اعترفت بها فإن الرب يغفرها وينساها.

لماذا؟ اقرأ بطرس الأولى ٢ : ٢٤ .



ربما تقول ولكنني لا أشعر بأنه قد غفر لي. تذكر أنك تثق بالله وتصدقه بإيمانك وليس بمشاعرك. والغفران يتم بهذه الطريقة. فالله لا يريدك أن تشعر بالذنب. فإن اعترفت بخطاياك، يمكنك أن تتأكد من أن الله قد غفر لك. أعلن وعد الله في يوحنا الأولى ١ : ٩ واستمر في النمو في علاقتك.

تحرك

ما هي الخطايا الموجودة في حياتك والتي يجب أن تعترف بها لله الآن؟ أكتبها جميعاً على ورقة. ليس مهماً أن تكون كبيرة أو صغيرة. اعترف بهذه الخطايا لله واحدة تلو الأخرى. اشكر الرب يسوع لأنه مات على الصليب من أجل خطاياك. أعلن وعده بأنه سيطهرك ويغفر لك (يوحنا الأولى ١ : ٩). أطلب من الله أن يأخذ كل الأمور الخاطئة في حياتك ويغيرها. الق بهذه الورقة بعيداً كرمز لتطهير الله وغفرانه.



"إِنْ اعْتَرَفْنَا  
بخطايانا فهو أمينٌ  
وعادلٌ، حتى  
يغفر لنا خطايانا  
ويطهرنا من كلِّ إثمٍ."

آية الحفظ

(يوحنا الأولى ١ : ٩)

قال أحدهم " الشيء الوحيد المستمر في الحياة هو التغيير".  
قد تسأل نفسك الآن كيف أتعرف على تغيير الرب يسوع  
لحياتي؟

كيف تشعر بخصوص تغيير حياتك؟ وكيف تغيرت بالفعل؟ ما  
الذي لا يزال في حاجة إلى تغيير؟

---

---

---

---

---

## الفصل السادس

كيف ستتغير

حياتي؟

سوف يستمر الرب في الإجابة على هذه الأسئلة طالما تقضي  
وقتاً معه؛ فإنه يرى حياتك كلها، ولذلك فإن التغييرات التي  
يصنعها الله في حياتك تكون دائماً من أجل مصلحتك. وبحسب  
ما جاء في **يوحنا ١٠ : ١٠** لماذا يكون هذا حق؟

---

---

## من الداخل إلى الخارج

الناس دائماً يحكمون على الآخرين من خلال مظهرهم  
الخارجي - ملابسهم وسلوكهم. حينما يقبل شخص الرب يسوع  
في حياته فإن التغيير يبدأ من الداخل وليس من الخارج.



أنت شخص جديد من الداخل حتى وإن كنت تبدو كما أنت. ربما تشعر وتسلك بنفس الطريقة، حينما أصبحت تابعاً للرب يسوع وعلى علاقة به فإن الرب لم يقدم لك قائمة بالأحكام والقواعد. تعمل هذا ولا تعمل ذلك.

يعتقد الكثيرون أن المسيحية تفرض على تابعيها قائمة طويلة من القواعد، ولكن القواعد تؤثر فقط في السلوك الخارجي. ولكن بدلاً من هذه القواعد فإن الرب قد أعطاك الروح القدس - أين يحيا الروح القدس؟

اقرأ كورنثوس الأولى ٦ : ١٩



إن الروح القدس - روح الرب يسوع يحيا في داخلك الآن وهو مصدر القوة التي سوف تغير حياتك من الداخل إلى الخارج: أنت تملك القوة الداخلية التي تجعلك تحيا بالطريقة التي يريدك الرب أن تحياها. كيف يغيرك الروح القدس؟

اقرأ رومية ٨ : ٩ - ١١



## التنفس الروحي

جسدياً لا بد وأن تتنفس حتى تبقى حياً وسليماً. وعندما تتنفس فإنك تخرج ثاني أكسيد الكربون وتستنشق الأكسجين الذي يعطينا الحياة. وبنفس الطريقة فإنك عندما تتنفس روحياً فإنك تعترف بخطاياك وتدع الروح القدس يملأك ويقود حياتك.

## عملية التغيير

قد تقول "هناك بعض الأشياء التي لا أستطيع أن أغيرها أبداً. لأنني أمارسها منذ زمن طويل." أنت محق تماماً. فأنت لا تستطيع أن تغيرها بقوتك الشخصية. ولكنك لست محدوداً بقوتك الشخصية بعد الآن. فإذا طلبت من الروح القدس أن يعمل فيك فسيساعدك على عمل هذه التغييرات الصعبة.



.....البعد عن المسيح.....

انظر إلى وعد الله في متى ١٩ : ٢٦ . ما الذي يعنيه هذا الوعد بالنسبة لك؟



حينما يحيا الروح القدس في داخلك. فإن حياتك العتيقة قد تبدلت. ولا يجب عليك الاستمرار في الحياة في الإنسان العتيق .

اقرأ رسالة كولوسي ٣ : ١ - ١٧ وأجب على الأسئلة التالية



١- ما الذي يجعل تغيير حياتك ممكناً؟ ( آية ١ )

٢- ما الذي تحتاجه ليساعدك على تغيير حياتك؟ ( آية - ٢ )

٣- ما الذي تحتاج أن تعمله مع حياتك العتيقة؟  
( آية - ٥ )

٤- ما هي الأشياء التي تحتاج أن تخلعها؟ ( آيات من ٥ - ٩ )

٥- ما هي الأشياء التي تحتاج أن تلبسها؟ ( آيات من ١٢ - ١٧ )

تأمل

قوة الله تستطيع  
أن تُغيِّرَ أي شيء  
في حياتك

ن سلسلة النمو نحو النضوج .....

اقرأ غلاطيه ٥: ٢٢ - ٢٣ ثم أكتب قائمة بصفات الرب يسوع التي وضعها الروح القدس بداخلك - وأنت تكتبها، أشكر الله لأنك تمتلك كلاً منها.



## تحرك

حدد مجالاً في حياتك تريد من الرب يسوع أن يغيّره.



ما هو على وجه التحديد الشيء الذي تحتاج أن "تخلعه" في هذا المجال هذا الأسبوع؟ وما الذي تحتاج أن "تلبسه"؟

من أين تأتي القوة على "الخلع" و "اللبس"؟

خلال الأسبوع المقبل. ابدأ في تدريب التنفس الروحي بالنسبة لإحدى المشاكل في حياتك الروحية. اعترف في كل وقت. وأدع الروح القدس لكي يسيطر على هذه المشكلة. كن حساساً ومتعاوناً مع الروح القدس في كل وقت تخطر فيه هذه المشكلة على عقلك. سجل كل تغيير يحدث لك خلال هذا الأسبوع حتى لو كان بسيطاً.

"وَلَا تَسْكُرُوا  
بِالْخَمْرِ الَّذِي فِيهِ  
الْخَلَاعَةُ، بَلْ امْتَلِئُوا  
بِالرُّوحِ،"

آيه الحفظ  
(أفسس ٥: ١٨)

## كيف تتخذ صديقاً خلال بداية التحرك

### مناقشة الحلقات.

لكي تستخدم كتاب بداية التحرك بفاعليه أكثر، فإن المؤمن الحديث يحتاج إلى مناقشه ما يتعلمه مع مؤمن آخر أكثر نضجاً وهو أنت!

إن التكلم عن آيات الكتاب المقدس والإجابات ستساعد صديقك على النمو روحياً. وهذه الإرشادات ستساعدك على أن تجعل المؤمن الجديد يبدأ.

**قل له ماذا.** كلمه عن هدف الحلقة وما الذي يجب أن يتعلمه عندما يستكملها.

**قل له لماذا.** أسس مناقشتك على الكتاب المقدس وعلى اختبارك مع المسيح.

**اظهر له كيف.** استخدم أمثله عملية وأدوات لشرح مفاهيم هذا الكتاب. وضح له على سبيل المثال ماذا تفعل عندما تقرأ الكتاب المقدس وتصلي.

**دعه يبدأ.** اعمل الدروس معه. تقابل معه لكي تدرسا هذه الدروس معا. نأكد أن كلاً منكما قد درسها بمفرده مثل أن تجتمعا لمناقشتها.

**دعه يستمر.** لا تعتقد أنه حينما يقوم صديقك بدراسة درس واحد فإنه سيقوم بدراسة الدروس كلها أو أنه سيستمر إذا قام أحدهم بعمل شيء ما مرة واحدة بنجاح.

أتبع هذه الخطوات لكي تسير مع صديق خلال بداية التحرك.

• ابدأ من خلال يسوع: كتيب ليس له نظير. تأكد من أن صديقك قد قبل يسوع.

• قل له إنك تريد أن تساعد على النمو في علاقته الجديدة مع الرب يسوع اقرأوا معا كولوسي ٢: ٦-٧. استخدم مثال الحديقة. افترض أنك قمت بزراعة حديقة ما الذي يمكن أن يحدث إذا لم تقم بريها وتقليمها أو بتخصيبها؟ بالري والتقليم والتخصيب ستنمو. وهكذا أيضاً علاقتك مع المسيح. اسأله إذا كان يمكنه أن يكون معك مرة في الأسبوع خلال الأسابيع الستة التالية لتقوموا بدراسة "البدء مع المسيح" قل له أنكما ستقومان بدراسته معاً، ولكن هذا يتطلب بعض المجهودات من جانبه.

• قدم لصديقك كتاب البدء مع المسيح. ادرس الموضوعات الستة الموجودة في هذا الكتاب. قل له هذا ما سوف نناقشه. حدد وقتاً ومكاناً للقاء. تذكر أن تحدثه تليفونياً قبل اللقاء لكي تذكره.



..... ن سلسلة النمو نحو النضوج

- راجع الآية كل يوم من أيام هذا الأسبوع.
- صلّ من أجل كل شخص في المجموعة.
- اسأله ما هي احتياجاته ثم شاركه احتياجاتك.
- الصلاة من أجل صديقك.

-> صلّ من أجل حماية له من الشيطان ومن العالم.

-> صلّ حتى ينمو لكي يصبح مؤمناً ناضجاً.

-> صلى حتى يفهم كل درس ويطيع الله تماماً بأن يطبق ما تعلمه في حياته.

-> صلّ من أجل احتياجاته الخاصة.

استمر .

ساعده لكي يوصل للآخرين ما اكتشفه عن الرب يسوع بأن يكلم الآخرين أولاً عن يسوع ثم يتعلم كيف يساعد المؤمنين الجدد الآخرين على النمو. هذه هي الحياة المثمرة.

### فيما يلي النموذج

اتبع هذا النموذج لكي تحصل على أعظم فائدة من المناقشات.

-> افض بضع دقائق لكي تتشاركا.

-> ابدأ الدرس وأجب على كل سؤال.

تفحص كل آية كتابية وتكلم عنها.

-> ناقش "تحرك" في كل درس بعناية. اطلب من كل طالب أن يكون محدداً في التطبيق العملي.

-> راجعوا معاً حفظ الآيات. استخدم هذه الإرشادات لمساعدتهم على تعلمها.

• اذكر الشاهد في بداية ونهاية كل آية.

• احفظ جملة واحدة في وكررها حتى نعرفها ثم احفظ الجملة التالية.

**إعلان قوي**

**إن أعظم وسيلة  
يمكن أن تساعد  
بعض صديقك المؤمن  
الجديد هي  
الصلاة**

## بعض الدورات التدريبية المتاحة

<p><b>سلسلة الأسرة</b>  الصورة الكتابية للزواج (ويتضمن قيادة وحب -  القلب الذي يصنع منزلاً)  الحب، الجنس، والعلاقات الدائمة  فهم شريك الحياة (حل لغز الناس للمتزوجين)  آباء يصنعون فرقاً  سيدات يصنعن فرقاً</p>	<p><b>سلسلة الدراسات الكتابية</b>  جولة خلال العهد القديم  جولة خلال العهد الجديد  جولة خلال أسفار موسى الخمسة</p>
<p><b>سلسلة تغيير الحياة</b>  القوانين السبعة للمتعلم  القوانين السبعة للمعلم  التعليم بأسلوب فعال  التعليم المغيّر للحياة  الوعظ المغيّر للحياة  حياة القائد  رؤية القائد  حل لغز الناس</p>	<p><b>سلسلة النمو الروحي</b>  صلاة يعيبص  صلاة يعيبص للسيدات  أسرار الكرامة  أسرار الكرامة للسيدات  المراحل السبع للنمو الروحي  امتحان إيمانكم  القداسة الشخصية في وقت التجربة  اختبار الإنطلاق الروحي  الحرب الروحية  معجزة تغيير الحياة</p>
<p><b>سلسلة الانطلاق نحو الهدف</b>  الحياة المنطلقة نحو الهدف  الكنيسة المنطلقة نحو الهدف  برنامج وحملة أربعين يوماً من الانطلاق نحو  الهدف  برنامج وحملة أربعين يوماً من الانطلاق نحو  المجتمع  دراسات منهاج نمو الحياة:  فصل العضوية - فصل النضوج  فصل الخدمة - فصل الإرسالية - فصل العبادة</p>	<p><b>خدمة شباب محورها المسيح</b>  } مسيرة شخصية مع يسوع المسيح  رؤية للحياة والخدمة  أدوات لازمة لقيادة الطلاب  } البدء مع المسيح  تبعية يسوع  قضاء وقت خلوة مع الله  تنويع يسوع رباً  شارك إيمانك  التأثير في عالمك</p>